وضعت للمغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه في النفي والاثبات فاذا عطف المفرد على
المفرد لم يكن بعدها نفي لان المفرد لم يكن نفيا واذا لم يكن بعدها نفي وجب ان يكون قبلها نفي
ليحصل المغايرة بينهما نحو ما جاءني زيد لكن عمرا حاضر وما رايت زيدا لكن عمرا فان كان
الثاني يجوز ان يكون بعد النفي وان لا يكون نحو قام زيد لكن عمرو يقم ولم يقم زيد
لكن عمرو قام واذا تقررت ذلك فاعلم ان قولك لا استدراك بعد النفي على اطلاقه ليس بجيد
والصواب ان يقول ولكن لاستدراك بعد النفي ان كانت بعطف المفرد على المفرد والفرق
بينهما اي بين الاستدراك والاضراب انك بالاضراب تبطل الحكم السابق نحو جاءني زيد بل عمرو
فانك بالاضراب تبطل الحكم السابق وهو المجيء وانك بالاستدراك لا تبطل الحكم السابق نحو ما
جاءني زيد لكن عمرو فانك بالاستدراك لا تبطل الحكم السابق وهو عدم المجيء والتاسع حتى
التي بمعنى الغاية نحو ضربت القوم حتى زيد او قيل يقولون بمعنى الغاية لانها لو كانت ابتدائية
لا يكون عاطفة وكلامنا في العطف وينبغي ان يكون ما بعدها ما يصلح دخول فيما قبلها والفاء
في قولك فلا يجوز ضرب شرط محذوف تقدير الكلام اذا كان الامر على ما قلناه فلا يجوز ان يقال جاءني
القوم حتى حمار كما لا يجوز ان يقال جاءني الحمار حتى القوم وقولك لان الحمار لا يكون من جنس القوم
تعليل لقولك فلا يجوز وهذا غير مذكور في المتن في اكثر النسخ وفي بعضها مذكور فلذا اثبتناه

الفصل الرابع في بيان الاعراب الاصلي وغير الاصلي الكلام مداره اي مدار الكلام على ثلثة معان
وفي قولك الفاعلية والمفعولية والاضافة جاز الرفع والنصب والجر والثاني اولى وجه الجواز
ووجه الاولوية الجر قد سبق غير مرة فالرفع في الاصل للفاعل والنصب للمفعول والجر للمضاف اليه
وذلك لان الفاعل اقوى من المفعول لانه غير مستغن عنه والمفعول فضلة يتم الكلام بدونه فاختص
الفاعل الذي هو اقوى بالرفع الذي هو اقوى الحركات لانه يحصل من الشفتين وبحتاج في النطق به

الى

الاخر كعضوين والمفعول الذي هو فضلة في الكلام بالنصب الذي هو فضلة واما المضاف اليه فانه
ما بينهما لانه فاعل المعنى مرة ومفعول فيه اخرى فاختص بالجر الذي هو متوسط بين الرفع والنصب
سكوكا بالطريق التوافق وما سوى ذلك اي من الفاعل والمفعول والمضاف اليه ملحق بها اي بما ذكر منها على
سبيل التشبيه والتقريب فالملحق بالفاعل خمسة احدها الابتداء وخبره اذا خبرا المبتدأ فانهما ملحقان بالفاعل
اما الاول فمن جهة كونه مسندا اليه واما الثاني فمن جهة كونه جزءا ثانيا من الجملة كالفاعل والثاني خبر ان وهو
ملحق بالفاعل من انه جزء ثان من الجملة والثالث اسم كان وهو ايضا ملحق به من حيث
انه مسند اليه كالفاعل والرابع اسم ما ولا التين بمعنى ليس والخامس خبر لا التي لنفي الجنس
وهذان مشبهان بالمشبه بالفاعل اما الاول فانه مشبه باسم ليس وهو مشبه به واما خبر لا فانه
مشبه بخبر ليس وهو مشبه بالفاعل من جهة كونه جزءا ثانيا من الجملة والمفعول خمسة الاول
المفعول المطلق والثاني المفعول به والثالث المفعول فيه والرابع المفعول له والخامس المفعول
وقدم تحقيقه والملحق به اي بالمفعول سبعة الحال والتمييز والمستثنى المنصوب فانها
ملحقات بالمفعول في كونها فضلة وقيد المستثنى بالمنصوب لانه لو كان مرفوعا او مجرورا
لا يكون ملحقا به وخبر كان اي من الجملة الملحقات بالمفعول خبر كان وهو ملحق به من حيث انه
يجيء بعد المرفوع وام ان واخواتها التي لنفي الجنس فانها مشبهات بالمفعول لان اخبارها اذا
كانت مشبهة بالفاعل يكون اسمها مشبها بالمفعول وضربا ولا لجازيين وهو ايضا ملحق به
من حيث انه يجيء بعد المرفوع والجر الاصلي للمضاف اليه اما بالحرف او بالاضافة المعنوية كما مر
واما غير الاصلي فانه اما بزيادة حرف الجر في المرفوع نحو بحسبك درهم وكفى بالله شهيدا او الاصل بحسبك
درهم وكفى الله شهيدا وكزيادة حرف الجر في المنصوب نحو لا تلقوا بايديكم الى التهلكة على احد التاويلين
او بالاضافة اللفظية نحو ضارب زيد حسن الوجه فيكون المجرور في التقدير منصوبا كما في الاول

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)